

كلام مفيد

ما بين النجاح والفشل

كثيرا ما نسمع عبارة "رجل اعمال ناجح"، وان خسرت تجارته يقولون عنه انه فاشل في ادارته. هذا عن مفاهيم النجاح الدنياوية، فما هو مفهوم النجاح؟ وما هي مقاييسه في المسيحية؟

المفهوم العلمي للنجاح هو القدرة على التقدّم والتطور والإنجاز وبلوغ الأهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية، وبالتالي يكون الشخص الناجح هو ذلك الشخص الذي يستطيع أن يسخر إمكانياته وطاقاته لمصلحته ولتحقيق ذاته للوصول لغاياته وأمانيه.

كثيرون يظنون ان النجاح هو في امتلاك الأموال الطائلة والسيارات الفارهة والقصور الشامخة والمجوهرات الثمينة وكأن النجاح في مفهومهم يكمن في الصحة والشهرة والجاه والاموال.

لكنّ السؤال المهمّ هو: هل هذا النجاح يجلب السعادة؟ وهل هذا هو النجاح الحقيقي؟

اذا أردت ان تعرف الإجابة على هذا السؤال فأحملك على الاصحاح الثاني من سفر الجامعة اقرأه لتعرف ان سليمان الحكيم امتلك جنات وفراديس وكل ما اشتتهه عيناه لم يمسه عنها. وفي نهاية المطاف نجده يكتشف الحقيقة ويقول: "باطل الأباطيل الكل باطل وقبض الريح ولا منعة تحت الشمس" (جا 2: 5-11).

واليك عزيزي القاريء بعض مما جمعناه لك حول النجاح والفشل من اقوال مأثورة ومعلومات مفيدة:

+ الناجح يفكر في الحل والفاشل يفكر في المشكلة .
+ الناجح لا تنضب أفكاره.. والفاشل لا تنضب أعذاره .

+ الناجح يساعد الآخرين .. والفاشل يتوقع المساعدة من الآخرين.

+ الناجح يرى حلا لكل مشكلة .. والفاشل يرى مشكلة في كل حل .

+ الناجح يقول الحل صعب لكنه ممكن ... والفاشل يقول الحل ممكن لكنه صعب .

+ الناجح يعتبر الإنجاز التزاما بلبيه ... والفاشل لا يرى في الإنجاز أكثر من وعد يعطيه .

+ الناجح لديه أحلام يحققها .. والفاشل لديه أوام وأصغاث أحلام يبدها .

+ الناجح يقول عامل الناس كما تحب أن يعاملوك والفاشل يقول ادخع الناس قبل أن يدخعوك .

+ الناجح يرى في العمل أمل والفاشل يرى في العمل ألم .

+ الناجح ينظر إلى المستقبل ويتطلع إلى الممكن والفاشل ينظر إلى الماضي ويتطلع إلى المستحيل.

+ الناجح يختار ما يقول .. والفاشل يقول ما يختار .

+ الناجح يتمسك بالقيم ويتنازل عن الصغائر. والفاشل يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم .

+ الناجح يصنع الأحداث .. والفاشل تصنعه الأحداث. اخيرا علينا ان نعرف ان الله لم يعطنا روح الفشل بل روح النجاح فبقوة الله كل ما نصنعه ننجح فيه.

هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

هروب يونان من وجه الرب

احتفلت الكنيسة القبطية خلال الاسبوع بصوم وفصح يونان. ومعروف ان صوم يونان يأتي في ترتيب الكنيسة قبل الصوم الكبير باسبوعين، حيث يبدأ الصوم الكبير هذا العام يوم 16 فبراير الجاري، والبعض يعتبر صوم يونان بمثابة الاستعداد للصوم الكبير، حتى ان درجته النسكية وكافة احبائه تتبع نفس طقس الصوم الكبير. وعادة ما تقام القداسات فيه في النصف الثاني من النهار وبالتالي لا يكون هناك رفع بخور عشية كالمعتاد لأن انتهاء القداس في وقت الغروب او قبله بلغي طقس العشيات. ورغم ان سفر يونان في الكتاب المقدس صغير يتكون من اربعة اصحاحات فقط، لكن التأملات الروحية فيه كثيرة وعميقة تكاد تشغل الوقت كله، وفي كل مرة تقرأ فيها هذا السفر تخرج بتأملات روحية جديدة.



البحارة يقذفون يونان في البحر والحوت ينتظره

السفينة الى جوف الحوت، ونزل في جوف الحوت الى جوف البحر.

هذه هي بالضبط حالة من يهرب من الله، اذ ينزل ويظل ينزل وينزل الى الحضيض ويظل في حالة انحدار دائم لأنه ابتعد عن مصدر الامن والامان

ولجأ الى العالم فهبت عليه رياح العالم واضطربت سفينة حياته وسط الامواج المتلاطمة.

وفي الختام نقول ان هناك نوعين من الهروب، احدهما مرفوض والاخر مقبول..

أ- الهروب المرفوض: هناك نوعين هما:

1- الهروب من الله مثلما فعل يونان، وهو نوع من الحماسة ان يهرب شخص من وجه الله الذي يقول "تعالوا الي باجميع المتعبين وتثقلوا الاحمال وانا اريحكم". والذي يهرب من الله يهرب ايضا من بيت الله، وهو هروب مرفوض.

2- هروب من المسؤولية: خاصة اذا كانت هناك نفوس كثيرة ستهلك وعلى يونان ان يذهب لينادي عليهم بالتوبة قبل ان يتعرضوا لغضب الله.

ب- الهروب المقبول: نذكر منه ثلاثة انواع هي:

1- الهروب من الشر: مثلما هرب يوسف من زوجة فوطيفار، ولوط من سدوم. حيث "المعاشرات الرديئة تقصد الاخلاق الجيدة".

2- الهروب من الغضب: مثلما هرب السيد المسيح في طفولته من وجه هيرودس.

3- الهروب من الافكار الشريرة: حتى لا تتلوث افكارنا بمخالطة الاشرار، وتندنس قلوبنا.

لنتأمل في محاولة يونان الهروب من وجه الله الذي دعاه للذهاب الى نينوى المدينة العظيمة والمناداة عليها بالتوبة.

وهنا يكمن السؤال لماذا هرب يونان؟ اليس هذا من صميم عمله ككني وخادم؟

اسئلة كثيرة تدور في ذهن البعض ناسين او متناسين انهم ربما تعرضوا ويتعرضون لنفس ظروف يونان في الدعوة الى الخدمة والهروب منها او الاعتذار عنها.

اسباب هروب يونان:

1- **الذات:** هرب لانه يعرف ان الله سيرجع عن غضبه اذا تاب اهل نينوى، فيونان يعتز بذاته ولا يريد ان يكون كاذبا امام اهل نينوى.

2- **الخوف:** ربما كان يخاف من اعتداء اهل نينوى عليه بسبب الخصومات بين الطرفين.

3- **الوطنية:** خاف ان يتهم يونان بالتجسس لصالح الاعداء، او ان الاعداء يعتبرونه جاسوسا عليهم. بالاضافة الى انه لا ينسى ان هناك عداوة بين الاشوريين وبنو اسرائيل.

متاعب الهروب:

هرب يونان من وجه الله، لكنه لم يهرب من غضب الله، فقد كان يلبق به ان يهرب الى الله وليس من وجه الله. وفي هروبه انحدار وهبوط:

1- **هبوط روحي:** يظهر في عدم ايمانه، فهو قام ليهرب من وجه الرب، وكان الله موجود فقط في بلده التي يعيش فيها هو وبنو اسرائيل، او ان الله موجود في البر دون البحر. ألا يعرف يونان ان

الله هو مالىء الارض والسماوات، ألم يتذكر يونان قول داود في المزمور "ابن اذهب من روحك، ومن وجهك اين اهرب، ان سعديت الى السماوات فانت هناك وان فرشيت الهاوية فيها انت، ان اخذت جناحي الصبح وسكنت في اقاصي البحر فهناك ايضا تهديني يدك وتمسكني يمينك" (مز 139: 7-10).

هرب اي انسان من وجه الله غير ممكن بل ومستحيل، لكنها حالة الهبوط الروحي التي تجعل المخدوم يوقظ الخادم، والاممي يوقظ النبي.

2- **هبوط جغرافي:** وهنا نرى ان من يريد ان يهرب من وجه الرب، يهيء له الشيطان كل وسائل الهروب اللازمة. وفي حالة يونان ظهر الهبوط في حالة النزول المتكررة، فهو نزل من جت حافر الى يافا ثم نزل الى السفينة، وفي السفينة نزل الى جوفها لينام، ونزل من جوف

Why do we fast?

By: Fr. Kyrillos Asaad

St. Mary & St. Shenouda church – Crydodon

A young youth came to me saying an atheist philosophy teacher sarcastically asked why do you fast. What is the use? The youth did not know the answer.

It was pointless explaining to an atheist fasting in our faith, since he denies the presence of God.

However, we should help our youth understand the reasons and benefits of fasting. Biblically, fasting was a Godly command to man since creation. God allowed Adam and Eve to eat from all plants in the Garden of Eden, but not from the tree in the centre of the garden.

There are several examples in the old testament of individual and group fasts for example Daniel and the 3 holy youths, Ester and the people of Nineveh.

In the New Testament, we see the greatest example in our Lord Jesus Christ Himself, when He fasted for us 40 days. He discussed fasting, prayer and donation with the crowds and corrected their understanding. He said "when you fast ..." not if you fast. He was also asked why is it that your disciples do not fast, while John's and the Pharisees' do. Jesus answered them saying: when the bridegroom is lifted from them they will. The disciples fasted several times as mentioned in the book of the Acts.

Spiritually, Christ said, we cannot fight the devil without fasting and prayers. Fasting strengthens one's will, controls the senses and elevates spiritual life. Fasting is not only periods of abstinence and change of food, but we need to strive towards gaining a virtue and or losing a weakness.

Congratulation

Baptism

Congratulation on the baptism of Baby **Rofael**, son of **Tony Samir** and wife, **Selvia** at St. George's Cathedral, Stevenage. **Mob: 07886498722**

New Born

Deacon George Barbare and his wife Dr. Marie Adel from St. Mary & St. Shenouda Church, Croydon have a new baby girl called **Michaela**, Congratulation . **Mob: 07932075925**

Marriage

✠ Congratulation on the marriage of deacon **George kamel** from St mark Coptic Church in London to Miss **Ingrid Ahab Youssef** .

✠ Congratulation on the marriage of **Jibreel John** to Miss **Caroline Nabil Botros** from St. Mary & Archangel Michael, Golders Green.

اذكر يارب مرضى شعبك

✠ الشماس شريف رمزي بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس اجريت له عملية جراحية وحاليا بفترة نقاهة بالمنزل. نطلب له تمام الشفاء.

Mob: 0794632041

شكر للقراء

"الرسالة الاخبارية"، تود ان تتقدم بالشكر العميق لقرائها الاعزاء الذين ساهموا في شراء بطاطين للششاء ووجبة الغذاء لاخوة الرب بمناسبة رأس السنة وعيد الميلاد المجيد.

فقد تم شراء وتوزيع 2000 بطانية بالاضافة الى "شئطة الفقير"، التي تحتوي على لحمه او فرخة وارز وخضار، لزوم طعام العيد. تم التوزيع على القوائم التي لدينا من الاسكندرية حتى سوهاج. الرب يعوض تعب محبتكم خيرا.

Engagement

Congratulation on the engagement of **Rayian Nehru & Christina Khier** from St. Mark Coptic Church, London

وفيات

انتقل من عالمنا الفاني المتنيح

الدكتور حلمي مرقص جرجس

زوج السيدة سيسيل جرجس ووالد ماري مونيكا بكنيسة العذراء ببرمنجهام وشقيق جورج مرقص بكنيسة مار مرقس بلندن، ونجيب وايفلين بالقاهرة وكندا. نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة

Mob: 07879612500 George

مسؤولا "الرسالة الاخبارية"، والقراء يطلبون نياحا للدكتور حلمي جرجس رئيس ومؤسس الهيئة القبطية البريطانية للدفاع عن الاقباط وحقوق الاقليات المضطهدة، وعزاء للأسرة.

انتقلت من عالمنا الفاني المتنيحة

رائيا غبريال

زوجة ميشيل عباد ووالدة ادم وايميلي، وزوجة شقيق الخادمة د. فابيو لا زوجة راجي حلمي زكي، بكنيسة العذراء والبابا كيرلس بهونسلو. والعزاء اليوم 8 فبراير بقاعة الكنيسة بهونسلو من الساعة 3-5، نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة.

Mob: 07415859484 Michael

Mob: 07956288854 Ragy

تنكارات

الذكرى السنوية لطيب الذكر المتنيح

القمص انطونيوس فرج

كاهن كنيسة مار مرقس بلندن

تقيم الاسرة وكافة الاحباء القديس الالهى على روحه الطاهرة يوم السبت 21 فبراير بكنيسة مار مرقس بلندن، وتقدم وجبة اغابي عقب القداس كما اعتاد القمص انطونيوس فرج ان يفعله مع شعبه المحب له عقب قداس كل يوم سبت. نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة ومحبيه.

ذكرى الأربعين للمنتيح

بركات ابراهيم ميخائيل

والد دكتور عاطف زوج شيرين السويفى بكنيسة برمنجهام، وذكورة أمل زوجة دكتور هانى امين بكنيسة الانبا انطونيوس بروزهام وجد كريستين مايكل وفادى وامير امين، نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للأسرة.

د.عاطف **Mobile: 07738413450**

د.أمل **Mobile: 07738679277**

الذكرى السنوية للمنتيحة

لبنى ابيب

زوجة اسامة فهمي ووالدة مارينا وسيلفيا، القديس الالهى يوم الجمعة 20 فبراير بكنيسة مار مرقس بلندن. عزاء للأسرة.

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجانا على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, **Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki:** Tel: 020 88130379, **Mob: 07958624330**